

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 3319 @ يروي عن ا تبارك وتعالى أنه قال يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظلموا يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني أهدكم يا عبادي كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعموني أطعمكم يا عبادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني أكسكم يا عبادي إنكم تخطئون الليل والنهار وأنا أغفر الذنوب جميعا فاستغفروني أغفر لكم يا عبادي لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وكنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وكنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكي شيئا يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وكنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فأعطيت كل انسان مسألته ما نقص ذلك مما عندي إلا كما ينقص المحيط اذا أدخل البحر يا عبادي انما هي أعمالكم أحصياها لكم أوفيكم إياها فمن وجد خيرا فليحمد ا ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه .

قال سعيد كان أبو ادريس الخولاني اذا حدث بهذا الحديث جثا على ركبتيه .
قال مسلم حدثني أبو بكر بن اسحق قال حدثنا أبو مسهر قال حدثني سعيد بن عبد العزيز بهذا الاسناد غير أن مروان أتمهما حديثا .

أنشدني قطب الدين محمد بن أحمد بن علي القسطلاني المكي قال أنشدني الخضر بن عبد الواحد قاضي مكة ولم يسم قائله .

(ولما قضينا من منى كل حاجة % ومسح ركن البيت من هو ماسح) .

(أخذنا بأطراف الاحاديث بيننا % وسالت بأطراف المطي الأباطح) .

وأنشدني ابن القسطلاني قال أنشدنا الخضر القاضي ولم يسم قائله وذكر أنه كان في العجم وكان عندهم في المدرسة انسان غريب وكان ينشد هذين البيتين فيشوق الغرباء